Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت تجلس كل ليلة إلى جانب القسيس تصغى إليه يرتل آيات الإنجيل ، وأحبها أطفال البيت حبا شديدا وكانوا لا يملون عشرتها وحديثها ، وكانت إذا سمعتهم يذكرون الثياب المحلاة والحلل المزركشة الموشاة ، هزت إليهم رأسها أسفا واغرورقت عيناها ..

وجاء يوم الأحد ثانية فسألها أهل الدار : هل تود أن تصحبهم إلى الكنيسة ؟ فتنهدت من أعماق قلبها ، وأشارت لهم نحو عضويها وأجفانها بالدموع مترعة . ولما ذهبت الأسرة إلى الكنيسة وخلت عليها الدار ، توجهت إلى حجرتها الحقيرة المتطامنة – وكانت لا تسع سوى الفراش ومقعد واحد – وهنالك جلست والإنجيل فى يدها فأقبلت تتلو آياته ، وبينا هى كذلك حملت إليها الريح نغمات أناشيد الكنيسة ، فرفعت وجهها إلى السماء وقالت :

« رب اغفر لى ! » .

وهنالك أضاء الجو وأشرق وفاض بالأنوار – وماراعها إلا شخص الملك الكريم فى أثوابه البيض – ذاك الذى تراءى لها ليلة الروع والفزع على باب الكنيسة ، فى يده الصارم الصمصامة – ولكنه كان يحمل الآن مكان السيف الحسام عودا أخضر ناضرا ، بالورد مكللا . وبهذا العود الأخضر لمس سقف الحجرة فسما صعدا إلى ارتفاع شاهق ، وحيث مسه الملك بعوده أبصرت الفتاة كوكبا من الذهب وهاجا ، ثم لمس الجدران فانفسحت أركان الحجرة ، فابصرت « كارين » – مكان الحجرة – الكنيسة بالذات بتماثيلها ودماها ومحرابها وهيكلها ، و « الأرغن » والجماعة جالسين للصلاة يرتلون الأناشيد من أسفارهم .

لقد جاءت الكنيسة تسعى إلى الفتاة المسكينة ، أو لعل الحجرة قد اندمجت فى الكنيسة ، وعلى أية حال لقد ألفت الفتاة نفسها جالسة بالكنيسة بين أفراد الأسرة ، ولما انتهى الإنشاد والترتيل التفتوا إليها وقالوا :

« لقد أحسنت صنعا بقدومك يا كارين » .

فقالت الفتاة :